[197] شاهدا عليه. ومعنى ثان أنه اسم مبني من الامين، والامين اسم من أسماء ا عزوجل كما بني المبيطر من البيطر والبيطار، وكان الاصل فيه مؤيمنا فقلبت الهمزة هاءا كما قلبت همزة أرقت وأيهات فقيل: هرقت وهيهات. وأمين اسم من أسما ا عزوجل، ومن طول الالف أراد يا أمين فأخرجه مخرج قولهم: " أزيد " على معنى يا زيد، ويقال: المهيمن من أسماء ا عزوجل في الكتب السابقة. " العزيز " العزيز معناه أنه لا يعجزه شئ ولا يمتنع عليه شئ أراده فهو قاهر للاشياء غالب غير مغلوب، وقد يقال في مثل: " من عزبز " أي من غلب سلب، وقوله عزوجل حكاية عن الخصمين: " وعزني في الخطاب " (1) أي غلبني في مجاوبة الكلام ومعنى ثان أنه الملك، ويقال للملك العزيز كما قال إخوه يوسف ليوسف على نبينا وآله وعليه السلام: " يا أيها العزيز " (2) والمراد به يا أيها الملك. " الجبار " الجبار معناه القاهر الذي لا ينال، وله التجبر والجبروت أي التعظم والعظمة، ويقال للنخلة التي لا تنال: " جبارة " والجبر أن تجبر إنسانا على ما يكرهه قهرا تقول: جبرته على ما ليس كذا وكذا، وقال الصادق عليه السلام: لاجبر ولا تفويض بل أمر بين أمرين عنى بذلك أن ا تبارك وتعالى لم يجبر عباده على المعاصي ولم يفوض إليهم أمر الدين حتى يقولوا بآرائهم ومقائيسهم، فإنه عزوجل قد حدو وظف و شرع وفرض وسن وأكمل لهم الدين فلا تفويض مع التحديد والتوظيف والشرع والفرض والسنة وإكمال الدين. (3) " المتكبر " المتكبر مأخوذ من الكبرياء وهو اسم للتكبر والتعظم. " السيد " السيد معناه الملك، ويقال لملك القوم وعظيمهم. سيد، وقد سادهم يسودهم، وقيل لقيس بن عاصم: بم سدت قومك ؟ قال: ببذل الندى وكف الاذى

---

(1) ص: 23. (2) يوسف: 78. (3) سجيئ في باب الجبر والتفويض من المجلد الثالث أن معنى الرواية نفى الجبر والتفويض في الافعال وإثبات الواسطة لانفى الجبر في الافعال والتفويض في الاحكام. ط